

مفاجأة الرجل التسعيني!

كتب/ فضل محمد العبدلي :



الاجتماعية والنظام والقانون». معبرا عن حبه وامتنانه لكل من حضر هذا التكريم الذي أقيم تحت رعاية محافظ العاصمة عدن أحمد

وطنهم عزتهم وكرامتهم مجددا التأكيد على فتح حوارات معمقة عقلانية ومنطقية بعيدا عن المناطقية والجهوية وبما لا يزرع الشقاق بين أبناء الجسد الواحد لما فيه مصلحة كافة أبناء الجنوب العربي. استمعنا إلى عدد من الكلمات التي حدثتنا عن مناقبه ودواره النضالية ومرحلة كفاحه من قبل عددا من رفقاء دربه ومن أحبائه وأقاربه، ومن هناك أتت كلمة من خلف البحار والجبال والصحاري والأودية (من المهرة) من أحد زملائه الأعزاء من الرعيل الأول فدائي الجبهة القومية والتحرير من أحد المناضلين ضد الاحتلال الأول والأرحم كما يقال عن البريطانيين. كانت لتلك الكلمات الدلائلية وما تحمله من عبق التاريخ المشرف وما خلدوه من ذكريات دونها وسيدونها التاريخ بأحرف من نور معبرة عن مرحلة أو حقبة تاريخية فصلها رفيق دربه محمد صداعي علي - وكيل محافظة المهرة - برسالته الرائعة، واصفا إياه بأنه كان أحد فرسان الثورة وقادتها الأفاضل، وأن الكلمات تعجز عن وصف هذا الرجل لما كان يتمتع به

المناسبة كرم اللواء/ عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء صالح فاضل بترس المجلس الانتقالي الذي عبر فيه اعتزازه بهذه الهامة الوطنية وما قدمه للجنوب أرضا وإنسانا وتوالت التكريات من قبل كل من الجالية الجنوبية في أمريكا ومحافظ لحج التركي ومدراء عموم مديريات يافع ورفاق دربه ممن لا زالوا على قيد الحياة منهم على سبيل الذكر العزيزان يوسف عبدالله سعد؛ وحسين ناجي أبو علي؛ وصالح الشرفي والقائمة تطول ولا تسعفني الذاكرة؛ لقد استحق هذا والاحتفالية بالبهجة التكريم والتتويج بتلك التروس عن جدارة واستحقاق لأنه ذلك الرجل العصامي الخير الذي ظل قريبا جدا من قلوب الناس وحبهم لما له من إسهامات عديدة في مناحي مختلفة إنسانية وغيرها من الأعمال الخيرية.

اختتم كلمته المقتضية بدعوة الجنوبيين إلى وحدة الصف ونبذ الخلافات والاتجاه معا لاستعادة

عهد الاستعمار البريطاني؛ ولكنه كان أقل وطأة مما نحن فيه اليوم من وضع كارثي أوصلتنا إليه ما تسمى بوحدة الضم والإلحاق القسري، تلك الوحدة التي ولدت ميتة دمرت حياتنا ومعيشتنا ومستقبلنا وأولادنا على كل الصعد.

حديث هذا القائد الوطني الهمام ذو شجون، رغم أنها كانت كلمات مقتضية التي عبر فيها عن حزنه الشديد على فقدانه كوكبة من رفاق دربه ما كان ينبغي أن يصل بهم الحال إلى ما وصلوا إليه، وقال «لو أن الحوار المتقدم كان السبيل لمعالجة القضايا الخلافية في تلك المرحلة لما كان حالنا هذا اليوم». وأردف قائلاً: «قد راح ضحية تلك الصراعات عدد من المناضلين من فرقاء النضال المسلح؛ للأسف تلك الممارسة الرعناء غير السوية وغير المسؤولة في مراحل ما بعد الثورة ذهبت بنا في منحدر خطير ما كنا نتمناه وكانت نتائجها متلاحقة ومدمرة نجني ثمارها علقما وضياح ودمار لبلادنا الغالية حتى اليوم واللحظة». وطالب بإصرار قيادات الجنوب الحاليين بكل مكوناتهم وأطيافهم السياسية بأن لا تأخذهم (العزة بالإثم) وإنما عليهم أخذ العبر والدروس الماضية وتجنبها، مؤكدا أن «الصراعات على المناصب والمال تؤدي إلى نتائج كارثية تضر بالجميع وبالتالي إلى ضياع الأوطان وأنه بالحوار وحده والاتفاق على القواسم والمصالح مشتركة بين شركاء الوطن الواحد تبنى الأوطان وتستقر؛ ويرتفع شأنها ومكانتها بين الأمم ويتجه الجميع نحو البناء والتنمية والإعمار من خلال التركيز على أهم الموارد ومنها استخراج الثروات النفطية والمعدنية وغيرها التي لا تحصى ولا تعد التي تزخر بها بلادنا من خلال رفع وتيرة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للشعب؛ ويحل الأمن والأمان في ربوع الوطن على قاعدة العدالة

لم أكن أتوقع بأن ينهض على قدميه ويتحدث بعقل لا زال يتقصد ويتوجه بعب الجنوب وأهله، إنه المناضل الكبير صالح فاضل الصلاحي، تحدث وهو وقف على قدميه للحضور؛ رغم ما بلغ به العمر عتيا، غير أنه لا زال يتمتع بذاكرة متقدمة قلما نجدها في من أعمارهم بالسنتين في حالنا. أدهشني بتلك الفراسة التي لا زالت تشتعل وتتقد في ذاكرته وقدراته الذهنية رغم بلوغه التسعين عاما، هذا المناضل والشخصية الوطنية والاجتماعية التي أثرت الساحة الجنوبية منذ زمان بعيد، وأثرت الدنيا حبا ووفاء وسلاما للناس صغيرهم قبل كبيرهم؛ وكيف لا وهو من أتى من رحم تلك المعاناة وقسوة الحياة وضنك العيش منذ نعومة أظفاره؛ إلا أنه واجهها بصلابة وقوة واقتدار للخروج منها وبرباطة جأش وصبر وإصرار ومثابرة حتى تغلب عليها؛ وواصل مع أولاده المتميزين الذين أحاطوه بحبهم ورعابيتهم واهتمامهم، أثبتوا له أنهم سيكونون عند حسن ظنه فيهم بحيث أنهم توجهوا نحو العلم والعمل والدراسات العليا في مجالي الطب والاقتصاد وحققوا نجاحات باهرة ومتعددة كانت بالنسبة لوالدهم أكبر هدية وإنجاز وحلم حياته؛ ونجحوا في مجال التجارة والطب باقتدار يعتز بها والديهم ويفخر.

هذا الرجل الإنسان تولد فيه حب الوطن وثار من ضمن الثوار الذين ثاروا على الاستعمار البريطاني حينذاك حينما كان شابا يافعا وحمل السلاح ضد المستعمر الذي جثم في بلادنا ١٢٩ عاما؛ حيث كان الفقر والتخلف والجهل منتشر في كل أرجاء الجنوب، وهي سياسية استعمارية معروفة؛ إلا بعض الأسر المحدودة والمعروفة، وكان الظلم والقهر سائدا في

بالتنسيق مع القيادة العليا للمجلس الانتقالي الجنوبي..

رئيس انتقالي لحج يصدر (٥) قرارات تكلفية هامة

محمود عبدالكريم رئيسا للهيئة التنفيذية للانتقالي الحبيلى

لحج / الأمناء / خاص :

أصدر رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة لحج المحامي / رمزي الشعبي يوم الأحد عددا من القرارات الهامة المتعلقة بالعمل التنظيمي والإداري للقيادة المحلية بمديرية ردقان «الحبيلى» وذلك في إطار سلسلة الإجراءات والخطوات الهادفة لتعزيز العمل التنظيمي وتوحيد الجهود والطاقت وتغليب المصلحة الوطنية للدفع بالعمل الوطني الجنوبي إلى مصاف الأهداف والتطلعات المنشودة لشعب الجنوب .

وتأتي قرارات رئيس الهيئة التنفيذية للانتقالي لحج المحامي رمزي الشعبي، والتي صدرت يوم الأحد بالتنسيق مع رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، لتسد الطريق أمام محاولات شق الصف الجنوبي وتشجيت عمل المجلس الانتقالي وتغليب المصلحة الوطنية العليا التي تقتضي تجاوز أي تباينات من شأنها المساس بوحدة الصف الجنوبي .

حيث صدر قرار رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة لحج المحامي / رمزي الشعبي رقم «2» لعام 2021م قضى بتكليف الأخ / محمود عبدالكريم قاسم رئيسا للهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية الحبيلى ردقان فيما نصت المادة الثانية من القرار بإلغاء أي تكليف سابق بهذا الشأن .

كما صدر القرار رقم (3) للعام 2021م بترفيح الأخ عميران ناصر محمد الجهوري إلى عضوية القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالإضافة إلى تكليفه وفقا للمادة الثانية من القرار نائبا لمدير الإدارة السياسية للهيئة التنفيذية للقيادة المحلية بلحج

وصدر يوم الأحد قرار رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة لحج المحامي / رمزي الشعبي رقم «4» للعام 2021م قضت المادة الأولى منه بتكليف الأخ / زيد حسان ثابت محسن رئيسا لقسم الشؤون السياسية بالهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية الحبيلى، ونصت المادة الثانية من القرار بإلغاء أي تكليف سابق بهذا الشأن .

كما أصدر المحامي رمزي الشعبي القرار رقم «5» للعام 2021م قضت المادة الأولى منه بتكليف الأخ / صالح سعد عبدالله علي رئيسا لقسم الشؤون الاجتماعية بالهيئة التنفيذية للانتقالي الحبيلى على أن يلقى أي تكليف سابق بهذا الشأن وفقا للمادة الثانية من القرار .

ونص قرار رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للانتقالي لحج رقم «6» للعام 2021م الذي صدر ضمن سلسلة القرارات بتكليف الأخ / جلال ناصر أحمد ثابت رئيسا لقسم الفكر والإرشاد بالهيئة التنفيذية للانتقالي الحبيلى فيما نصت المادة الثانية من القرار بإلغاء أي تكليف سابق بهذا الخصوص

يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي



عزاء آل مبلغ

نتقدم ببالغ الأسى والحزن
وعظيم مواساتنا القلبية

إلى آل مبلغ كافة

بوفاة د. عمر علوي مبلغ

عميد كلية الآداب بجامعة عدن

سابقاً، الذي وافته المنية

مساء يوم السبت بعد حياة حافلة بالعطاء

وبهذا المصاب الجلل نسال المولى العلي القدير

أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

محافظ العاصمة عدن

الأستاذ/ أحمد حامد المس